

درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم

إعداد الطالبة:

رانيا مخائيل عيسى

إشراف:

د. أحمد عرفان سلوطة

د. وليد حمادة

كلية التربية

قسم تربية الطفل-الدراسات العليا

الملخص:

هدف البحث الحالي تعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي من وجهة نظر معلمهم ، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات التواصل الاجتماعي وتضمنت ثلاثة محاور رئيسة (مهارة المحادثة، مهارة الاستماع، مهارة التواصل غير اللفظي)، وإعداد استبانة على ضوئها مكونة من (30) بنداً، وبعد التأكد من دلائلها صدقها وثباتها، طبقت على عينة

درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم

البحث المكونة من (26) معلما ومعلمة من معلمي تلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه وللإجابة عن أسئلة البحث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، واعتمد البحث المنهج الوصفي. وأكد البحث النتائج الآتية:

- 1-إن درجة توفر مهارة المحادثة كانت متوسطة، وتوفرت مهارة الاستماع بدرجة منخفضة، ومهارة التواصل غير اللفظي بدرجة منخفضة.
 - 2-وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين على الاستبانة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للاستبانة تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي، وذلك لصالح حملة الاجازة الجامعية اختصاص تربية.
 - 3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين في مهارة التواصل غير اللفظي تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة أكثر من 15 سنوات.
- الكلمات المفتاحية:** مهارات التواصل الاجتماعي مهارة المحادثة، مهارة الاستماع، مهارة التواصل غير اللفظي، تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه.

The degree of availability of social communication skills among hyperactivity and attention deficit students in the basic education stage of the academic year from the point of view of their teachers

Abstract

The aim of the current research is to identify the degree of availability of social communication skills among hyperactivity and attention deficit students in the basic education stage of the academic year from the point of view of their teachers. To achieve this, a list of social communication skills was prepared and included three main axes (conversation skill, listening skill, non-verbal communication skill). In light of it, a questionnaire consisting of (30) items was prepared, and after ensuring its validity and reliability, it was applied to the research sample consisting of (26) teachers of the students with hyperactivity and attention deficit disorder and their teachers. To answer the research questions, arithmetic means and standard deviations were extracted, in addition to a test. (T), one-way analysis of variance, and the research adopted the descriptive method.

The research confirmed the following results:

- 1-The degree of availability of the speaking skill was moderate, the degree of listening skill was available to a low degree, and the non-verbal communication skill was available to a low degree, from the teachers' point of view.
- 2-There is a statistically significant difference between the average scores of teachers on the questionnaire as a whole and on the sub-dimensions of the questionnaire attributed to the variable of academic achievement, in favor of those holding a university degree in education.
- 3- There is a statistically significant difference between the arithmetic averages of the scores of teachers in the skill of non-verbal

communication attributed to the variable of years of experience in favor of the category of more than 15 years

Keywords: Social communication skills, conversation skills, listening skills, non-verbal communication skills, hyperactivity and attention deficit students.

المقدمة:

تسعى الأنظمة التربوية في مختلف دول العالم إلى توفير فرص التعلم الأكاديمي المناسب للتلاميذ على اختلاف إمكاناتهم وقدراتهم؛ لتمكينهم من تحقيق أقصى درجات التكيف والإفادة في المجتمعات الإنسانية التي يعيشون فيها. وتعد مهارات التواصل الاجتماعي التي يمتلكها التلاميذ عاملاً رئيساً في تحسين الاستفادة من فرص التعلم تلك، سواءً أكانوا من التلاميذ العاديين أم من ذوي اضطرابات فرط النشاط ونقص الانتباه، فكثيراً من خبرات التعلم قد تضيع على التلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه في المدرسة العادية؛ إما نتيجة لتدني مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لديهم مقارنة مع أقرانهم من الطلبة العاديين، أو لطبيعة البيئات التربوية والاجتماعية المقيدة التي يتلقون تعليمهم فيها (Omunda,2021.58).

والقدرة على التواصل الاجتماعي الإيجابي الفعال هي المحدد الأساسي لنوعية أو جودة الحياة التي يحصل الإنسان من خلالها على الإحساس بالجدارة والكفاءة والقيمة الذاتية، حيث يحول أي قصور في هذه المهارات دون مشاركته في أنشطة الحياة اليومية بما تطرحه من خبرات ومواقف وأحداث وتفاعل اجتماعي وأن التواصل الإيجابي الفعال يعطي الفرد الفرصة لتكوين صورته عن ذاته وإدراكها من خلال ردود أفعال الأشخاص الآخرين اتجاهه (سليمان، 2006، ص. 68).

ولذلك فإن قصور أو ضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه تؤثر على نموهم النفسي والاجتماعي والتعليمي ولا يقتصر أثرها عليهم وإنما تمتد لتشمل المحيطين بهم، فكلما كانوا على وعي بأساليب ومهارات التواصل الاجتماعي، وبكيفية تكوينهم علاقات اجتماعية مع الآخرين كلما تنوعت فرص الحياة الاجتماعية والنجاح الاجتماعي، ومن ثم تحقيق الذات، ولكن ضعف أو نقص هذه المهارات تجعلهم يواجهون صعوبة في تطوير علاقاتهم الشخصية والاجتماعية مع الآخرين والاحتفاظ بمثل هذه العلاقة، ومن المعروف بأن هؤلاء التلاميذ ينزعون إلى إدراك المواقف الاجتماعية إدراكا سلبيا، ويشعرون بأنهم غير محبوبين وغير مرغوب بهم من قبل أقرانهم، وغالبا ما تنسم علاقاتهم مع الآخرين بالاتكالية والاعتمادية الزائدة والتعلق بهم والحاجة المتواصلة لمساعدتهم، ثم أنهم كثيرا ما يوصفون بالخجل والانسحاب الاجتماعي، وقد يواجهون صعوبة في تحليل وسائل الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، أضف إل ذلك عجزهم عن قراءة تعبيرات الوجه التي تنقل حالات انفعالية معينة، فضلا عن أن هؤلاء التلاميذ قد يجدون صعوبة في التعبير عن انفعالاتهم (Hallahan, & Martinez, 2005.24).

ولمعلمي تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه أدوار عدة مهمة ورئيسة من بينها دورهم كمراقبين لنمو التلاميذ وتعلمهم من خلال ما يمتلكونه من إعداد أكاديمي ومهني، ومن خلال قدرتهم على ملاحظة سلوك التلاميذ والإفادة من هذه الملاحظة في تعرف مهاراتهم ونواحي الضعف والنقص لديهم، ويقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في الكشف عما لدى الأطفال من مهارات بشكل عام، ومهارات التواصل الاجتماعي بشكل خاص لأهمية التواصل الاجتماعي لدى هؤلاء التلاميذ ولاسيما في مرحلة التعليم الأساسي.

ولهذا جاءت الدراسة الحالية لتعرف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم.

مشكلة البحث: شعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال الآتي:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة الخاصة بهذا الموضوع التي تناولت مهارات التواصل الاجتماعي كدراسة سليمان (2006)، ودراسة المقداد (2011)، ودراسة الجهني (2013)، ودراسة أبو زيد (2013) ودراسة (Li, M. Sureki, 2019)، ودراسة (Shahabi, 2020)، ودراسة (Omunda, 2021)، ودراسة (Kanyagui, 2023)، والدراسات التي أولت الأهمية الكبيرة للتلاميذ ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، كدراسة Luman & Sergeant (2005)، ودراسة شريت، وصديق (2007)، ودراسة درديري (2013)، ودراسة أبو شوارب. (2013) ودراسة عبيدات (2016) ودراسة Coelho (2015)، ودراسة Nasako (2016) والتي حاولت وضع العديد من البرامج للتخفيف من فرط النشاط ونقص الانتباه وتنمية مختلف المهارات لديهم.

- الخبرة الشخصية للباحثة من خلال الزيارات الميدانية إلى بعض مرحلة مدارس التعليم الأساسي، فقد لاحظت تفاوتاً في مدى امتلاك التلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه للكثير من المهارات ولاسيما مهارات التواصل الاجتماعي، ولتأكيد ملاحظاتها قامت باستطلاع آراء المعلمين في بعض مرحلة مدارس التعليم الأساسي، من خلال دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (25) معلماً ومعلمة من معلمي التلاميذ، إذ قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية معهم لمعرفة درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ من وجهة نظرهم، وأظهرت نتائج هذه المقابلة أن (30%) من التلاميذ يمتلكون مهارات مهارة المحادثة ، و(25%) من التلاميذ يمتلكون مهارات الاستماع، و(15%) من التلاميذ يمتلكون مهارة التواصل غير اللفظي ، وبذلك تؤكد نتائج المقابلة وجود تفاوتاً بين التلاميذ في درجة توفر تلك المهارات لديهم.

وبناء على ما ذكر سابقاً، ونظراً لعدم وجود دراسات - في حدود علم الباحثة - تناولت هذا الموضوع فقد تمّ تحديد مشكلة البحث في تفاوت امتلاك تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التواصل الاجتماعي في تلك المرحلة. وينبثق عن مشكلة البحث الأسئلة الآتية:

- 1- ما مهارات التواصل الاجتماعي اللازمة لتلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي؟
- 2- ما درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس؟

1. أهمية البحث: تتجلى أهمية هذا البحث من خلال الآتي:

- 1-توعية المعلمين القائمين على تعليم التلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه ولفت انتباههم إلى أهمية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى هؤلاء التلاميذ.
- 2-قد يفيد التلاميذ أنفسهم لأن تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم يعد من المهارات الأساسية اللازمة للانطلاق في التعلم والاندماج الاجتماعي مع المحيطين بهم.
- 3-إفادة واضعي المناهج للاهتمام بمهارات التواصل الاجتماعي، وتضمينها في المقررات الدراسية حتى يتاح المجال أمام المعلمين لتخطيط أنشطة وفعاليات تتيح تمتيتها لدى التلاميذ.
- 4-إفادة الباحثين الآخرين الراغبين في إجراء مزيد من الدراسات من خلال ما يقدمه من مقترحات ونتائج قد تسلط الضوء على دراسات جديدة من الممكن القيام بها مستقبلاً لتغطية ما ينتج عن نقص في البحث الحالي.

2. أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي.
- 2- تعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس.
3. فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05):

- 1- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ على الاستبانة تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي
- 2- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

4. حدود البحث:

- 1- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من عام 2024/2023م.
- 2- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في بعض مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص.
- 3- الحدود الموضوعية: مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه من وجهة نظر المعلمين في المدارس (مهاراة المحادثة، مهاراة الاستماع، مهاراة التواصل غير اللفظي)، وتعرف الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على الاستبانة تبعاً لمتغيري التحصيل الأكاديمي وسنوات الخبرة.

5. مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

مهارات التواصل الاجتماعي: وتعرف باظة (2003) مهارات التواصل الاجتماعي على أنها القدرات الموجودة لدى الفرد التي تساعد على تحقيق أي لون من ألوان التواصل الفعال سواء اللفظي أو الوجداني أو الاجتماعي أو المعرفي، وأن تلك المهارات تتضمن مهارات التفاعل الاجتماعي مثل الترحيب أو الشكر أو الاستئذان، أو التعامل مع الأكبر والأصغر والاتجاهات نحو الآخرين، ومهارات التواصل اللغوي مثل: النطق والاستماع والمحادثة والفهم والإدراك ومهارات التواصل الوجداني مع الذات والقدرة على ضبط الانفعالات والتعبير (باظة، 2003، ص.20).

ويعرف إجرائياً بأنها: المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه، والتي يحتاج إلى اكتسابها وأدائها بكفاءة وفاعلية في مواقف التفاعلات الاجتماعية مع أسرته وزملاءه والمحيطين به، وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذو فرط النشاط ونقص الانتباه وفق الاستبانة المطبقة من قبل المعلمين والمستخدمة في البحث الحالي وهي من

إعداد الباحثة كدرجة كلية، وبدرجاتها الفرعية على كل مهارة من المهارات الثلاث التي تشتمل عليها الاستبانة وهي: (المحادثة، والاستماع، والتواصل غير اللفظي) **فرط النشاط ونقص الانتباه**: اضطراب يتميز خصوصاً بنمو غير متلائم للمهارات التي تتطلب تركيز الانتباه، كما تتميز بانديفاع متهور وحركة مفرطة وكل هذه السلوكيات توجد بشكل لا يناسب مع العمر أو السلوك المتعارف عليه عموماً، وهذا ما يؤدي إلى الكثير من المشاكل في تعليم التلميذ وعلاقته مع الأقران (الصندقلي، 2009، ص.22).

وتعرف الباحثة إجرائياً التلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه بأنهم الذين يعانون قصوراً في الانتباه مثل (الفشل في إنهاء المهمات وصعوبة في التركيز)، بالإضافة إلى الاندفاعية والتهور مثل (التصرف قبل التفكير في الأمر والصعوبة في تنظيم العمل)، وفرط النشاط (الحركة المتواصلة) والاندفاعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.7. مفهوم مهارات التواصل الاجتماعي:

عرفتها (علي، 2015) بأنها المهارات اللفظية وغير اللفظية التي تصدر عن الطفل أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، مثل السلوكيات التي يقوم بها عند طلب التفاعل مع الآخرين، أو الرغبة في التصريح بشيء، أو التعبير عن عدم الرضا، أو طلب المساعدة، أو تحية الآخرين.

وعرفها العقيل (2009) بأنها: هو سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين، والتأثير في أفكارهم وإقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بطريقة لغوية أو غير لغوية (ص.10)

2.7. أهمية مهارات التواصل الاجتماعي:

تكتسب مهارات التواصل الاجتماعي أهميتها من كونها جوهر عملية التواصل مع الآخرين، فمن خلالها يتمكن الأفراد من التواصل في أمور الحياة كافة، وسهولة تكوين علاقات اجتماعية وتقبل آراء الآخرين وتبادل الخبرات معهم.

وتحدد فؤاد (2017) أهمية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي في النقاط الآتية:

- يعد عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعة.
- يفيد الأطفال في التغلب على مشكلاتهم.
- يساعد في إشباع الأطفال لحاجاتهم النفسية.
- يساعد الأطفال على مشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وامكانياتهم، بالإضافة إلى أنه يتيح الفرصة لهم للابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية.
- يجنب حدوث المشكلات والسلوكيات غير المقبولة اجتماعياً.
- يُنمّي مهارات الأطفال ويحسن قدراتهم في التغلب والتواصل مع الآخرين.
- يُعدّ وسيلة تواصل وتقاوم بين أفراد المجتمع فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير أن يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.
- يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
- واستناداً إلى ما سبق يتضح أن مهارات التواصل الاجتماعي تكسب الأطفال مهارات التعامل والتعرف إلى الغير في المجتمع، وتكسبهم آليات التعامل الإيجابي معهم، وتبين لهم حدود العلاقة معهم، وتتيح لهم الفرصة في التعبير عن ذاتهم وعن انفعالاتهم في المواقف المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى امتلاك التلاميذ لشخصية تتمتع بالسلوك الاجتماعي القويم وبالإيجابية في البيئة الاجتماعية التي ينتمون إليها (فؤاد، 2017، 37).
- وترى الباحثة أن أهمية التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تكون من خلال تمكين التلاميذ من تنفيذ المهام والنشاطات التعليمية، وتمكن المعلم من القيام بالمهام الفنية والإدارية، وعملية التدريس هي عملية تواصل بين المعلم والتلاميذ، يتم فيها تبادل الخبرات والأفكار، فوجود عملية التواصل الفعال أمر ضروري وشرط أساسي لقيام المؤسسة التعليمية ونجاحها.

3.7. تصنيف مهارات التواصل الاجتماعي:

تصنف مهارات التواصل الاجتماعي حسب أنموذج "ريجيو" (Riggio, 1986) إلى ثلاثة أصناف:

- مهارات الإرسال: وتتضمن الجانب التعبيري حيث يشير إلى المهارة التي يتصل بها الأفراد معاً.

- مهارات الاستقبال: وتتضمن الحساسية حيث مهارات الأفراد على استقبال وتفسير الرسائل التي ترد من الآخرين
- مهارات التنظيم أو الضبط: وتعتبر عن المهارة التي يصبح بها الأفراد قادرين على تنظيم عملية التواصل في المواقف الاجتماعية (الخفاف، 2013، ص.129) ولا يحدث تفاعل اجتماعي ناجح داخل أي منظومة اجتماعية إلا إذا تميز أفرادها بمهارات عالية من التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- بينما صنفها القرني (2015) على النحو الآتي:

- 1- مهارات الاستماع والإنصات وتشمل السمع، السماع، الاستماع، الإنصات، الإصغاء
- 2- مهارات التحدث والحوار والإقناع
- 3- لغة الجسد وتعبيرات الوجه والرموز
- 4- التواصل البصري
- 5- المسافة الشخصية
- 6- الصمت
- 7- مهارات التواصل الرمزي
- 8- مهارات فن التعامل مع الآخرين (ص.161-162).

وفي ضوء ما سبق، وبالنظر إلى التصنيفات المختلفة لمهارات التواصل الاجتماعي تم الاعتماد على تصنيف المهارات وفق الآتي: مهارات المحادثة، مهارات الاستماع، مهارات التواصل غير اللفظي.

فرط النشاط ونقص الانتباه: إن فرط النشاط من أهم المشكلات السلوكية التي تنتشر بين التلاميذ في المدرسة، وينتشر بين أطفال المرحلة الابتدائية، و تلاميذ الصفوف الأولى من هذه المرحلة هم الأكثر معاناة لهذه الظاهرة ويتميزون بعدم القدرة على التركيز والقيام بالمهام المطلوبة، حيث يرى (الزراع، 2007، ص.15) أن فرط النشاط ونقص الانتباه عبارة عن الصعوبة في التركيز والبقاء على المهمة ويصاحبه نشاط زائد حيث يعرف

النشاط الزائد بأنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف أو المهمة، ويسبب الإزعاج للآخرين، حيث يتضمن المعيار التشخيصي لاضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه ما يلي:

- قصور الانتباه (فشل الطفل في إنهاء المهمات والصعوبة في التركيز).
- الاندفاعية أو التهور (مثل: التصرف قبل التفكير في الأمر والصعوبة في تنظيم العمل)
- النشاط الزائد (الحركة المتواصلة).

أنواع فرط النشاط ونقص الانتباه:

لقد قسم بعض العلماء فرط الحركة إلى نوعين:

- 1- تشتت الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة والذي يصاحبه في العادة:
 - عدم الانتباه وبصحبه فشل في انتهاء المهمات وسهولة تشتت الانتباه وعدم الاستماع في كثير من الأحيان وصعوبة التركيز في المهام المدرسية وصعوبة الاستمرار في أنشطة اللعب.
 - الاندفاعية والتي يرافقها التصرف دون التفكير والتنقل بين النشاطات بصورة مفرطة وصعوبة تنظيم الأعمال والصراخ والحاجة إلى المزيد من الإشراف.
 - النشاط الزائد والذي يرافقه محاولة تسلق الأشياء أو الحوم حولها وصعوبة الالتزام بالهدوء أو البقاء في مكان واحد أو الحركة بصورة زائدة أثناء النوم والقيام بأنشطة حركية مستمرة.

ظهور كل هذه الأعراض السابقة الذكر قبل سن السابعة والتي تستمر لمدة ستة أشهر على الأقل ولا ترجع لعوامل أخرى.

- 2- تشتت الانتباه غير المصحوب بالنشاطات الحركية الزائدة ويعد من مشكلات الانتباه البسيطة نظرا لعدم حدوث الحركة الزائدة عند الأطفال إلا أن باقي الأعراض الأخرى التي تبرز لدى الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه الزائد تظهر لديه (البطانية وآخرون، 2007، 80).

مظاهر الاضطراب في سن المدرسة:

تتزايد مشكلات هؤلاء الأطفال في سن المدرسة، حيث بتوقع منهم البقاء هادئين في أماكنهم والتركيز على المهام المعروضة أو الاندماج مع الآخرين في الفصل الدراسي، وتبدأ تأثير المشكلات الدراسية للطفل في الظهور في المنزل، حيث توكل له واجبات منزلية تدخل الطفل والأسرة معا في معاناة حقيقة لإنهاء تلك الواجبات كما أن هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلة عدم القدرة على إتباع التعليمات سواء في المنزل أو المدرسة وصعوبة أداء المهام اليومية الموكلة لهم أو إكمال الأعمال التي أوكلت لهم. كما يعانون من رفض الآخرين لهم من الأقران بناء على نتائج سلوكياتهم الاجتماعية غير المناسبة والتي تتزايد مع الوقت. وفي نهاية مرحلة الطفولة تبدأ السلوكيات الاجتماعية بالتحسن والاستقرار، إلا أن المشكلات الأكاديمية تستمر إلى أن ما بين عمر 7-10 سنوات فإن على الأقل 30-50% من الأطفال الذين لديهم تشتت أو ضعف انتباه (ADHD) أو لديهم ضعف انتباه مصحوب بنشاط زائد واندفاع قد تتطور لديهم أعراض السلوك المعارض أو سلوكيات أخرى كالكذب، أو مقاومة السلطة، و 25 % منهم قد يبادرون بالقتال مع الآخرين. Health Center, 2000

* الدراسات السابقة:

دراسة (سليمان، 2006): جمهورية مصر العربية

بعنوان: فاعلية السيكدوراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلامذة ذوي

صعوبات التعلم

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية السيكدوراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذ من تلامذة المرحلة الابتدائية، واستخدمت في الدراسة عدة اختبارات تشخيصية، ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي (إعداد الباحث)، وبرنامج للسيكدوراما، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمؤجل كما أشارت النتائج إلى فاعلية التدريب بالسيكدوراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم

دراسة (المقداد، وآخرون، 2011)

بغنوان: مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، وفيما إذا كان ذلك المستوى يختلف تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي أو الفئة العمرية أو التفاعل بينهما. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث شارك في الدراسة (278) طالباً وطالبة، منهم (181) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين و (97) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، اختيروا من مدارس تحتوي على غرف مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية. ولغرض جمع البيانات استخدمت صورة معدلة من مقياس المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي طوره هارون (2005). أشارت نتائج الدراسة أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية، وأن الطالبات العاديات كن الأكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين وخصوصاً في المهارات المتصلة ببعدي إظهار عادات عمل مناسبة واتباع لوائح المدرسة وقوانينها، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة العاديين من الفئتين العمريتين الأصغر (7-9 سنوات) كانوا أكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من الفئة العمرية الوسطى (الأكبر من 9-12 سنة) وعلى الأخص بعد التفاعل مع الآخرين.

دراسة (الجهني، 2013): الجمهورية العربية السورية

بغنوان: "فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم (دراسة تجريبية على تلامذة الصف الخامس الأساسي بمدارس مدينة دمشق)"

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، حيث شارك في الدراسة (32) طالباً وطالبة، اختيروا من مدارس مدينة دمشق، لتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلامذة ذوي صعوبات التعلم، ومقياس المصفوفات المتتابعة لرافن، ومقياس التواصل الاجتماعي، أشارت نتائج الدراسة أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة والتجريبية، على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وعلى مقياس مفهوم الذات لمصلحة المجموعة التجريبية.

-دراسة (أبو زيد، 2013): جمهورية مصر العربية

بغنوان: "المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية، وتكونت عينة الدراسة من 100 طفلاً وطفلة من أطفال المرحلة الابتدائية ممن يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتراوح أعمارهم بين 9-12 سنة، وشملت أدوات الدراسة بطارية تشخيص اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ومقياس المهارات الاجتماعية، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سلبية بين المهارات الاجتماعية واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط والاندفاعية.

-دراسة (Li, M. Sureki, 2019)

The Impact of Hyperactivity on Children's Social Skills

تأثير فرط النشاط على المهارات الاجتماعية للأطفال

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) على الأداء الدراسي والاجتماعي للأطفال في سن المدرسة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث شملت المواضيع التي تم تناولها مراجعة الأدبيات التعريف والتدخلات الشائعة فيما يتعلق باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، بالإضافة إلى تعريف المهارات الاجتماعية وتقييم المهارات الاجتماعية وبرامج التدخل. أوضحت هذه الدراسة أيضاً كيفية ارتباط اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بنقص المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في سن المدرسة.

دراسة (Shahabi,2020) إيران

Study of Communication Skills in Children with Attention Deficit /Hyperactivity Disorder in Shahrekord.

دراسة مهارات الاتصال لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه واضطراب فرط النشاط في شهرکرد

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تلك المهارات العملية التي يظهرها الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وخاصة الأطفال الذين يعانون من إعاقة فعلية، في تفاعلاتهم العامة مع والديهم، تم اختيار جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 13 سنة والذين لديهم معيار تشخيصي لاضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في مركز لصعوبات التعلم في شاهريكورد كمشاركين في البحث بطريقة التعداد. تم جمع البيانات المطلوبة باستخدام مقياس تصنيف اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (DuPaul et al.1998) ، بالإضافة إلى استبيان تم توزيعه على (15) من الوالدين، وتم فحصها من خلال الإحصائيات الوصفية وطرائق اختبار مربع كاي. النتائج: أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط لديهم مشكلة أكبر، خاصة في المهارات غير اللفظية، ومهارات التربية الموضوعية، بالمقارنة مع الفتيات، كان لدى الأولاد مشاكل أكثر في المهارات الأساسية للموضوع، والمهارات غير اللفظية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث أظهرت نتائج التحليل أن معظم المشكلات المتعلقة بالمهارات العملية تحدث في أعمار أصغر وتقل مع تقدم العمر. كما أكدت

دراسة الأدبيات البحثية السابقة أن انخفاض مستوى هذه المهارات يمكن أن يكون له عواقب سلبية على هؤلاء الأطفال ويشكل مخاطر جسيمة على مستقبلهم نفسياً وتربوياً وسلوكياً. الاستنتاج: يبدو أن التدخلات النفسية والاستراتيجيات التربوية ضرورية لرفع مستوى هذه المهارات لدى الأطفال المصابين بهذا الاضطراب.

–دراسة (Walden University(Omunda,2021)

Teachers’ Beliefs and Experiences: Teaching Students with Attention Deficit Hyperactivity Disorder in K–5 Inclusive Classrooms

معتقدات المعلمين وخبراتهم: تدريس الطلاب الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في الفصول الدراسية الشاملة من مرحلة الروضة وحتى الصف الخامس.

هدفت الدراسة البحثية إلى توسيع المعرفة حول تجارب التربية الخاصة المعلمون الذين يقومون بتدريس الطلاب المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. تم بناء الإطار المفاهيمي حول رؤية ديوي البنائية للعالم وظاهرية الممارسة عند فان مانين. وهدفت إلى توضيح معتقدات وخبرات معلمي التربية الخاصة مع الطلاب. تم التعرف على اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في الفصول الدراسية الشاملة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث شارك ثمانية من معلمي التربية الخاصة في المدارس الابتدائية في المقابلات. وكانت النتائج الرئيسية أن المشاركين حددوا إيجابية العلاقة بين المعلم والطالب، والفصول الدراسية المنظمة مفيدة للطلاب الذين لديهم اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. وكانت التوصية الرئيسية هي التدريب لكل من معلمي التعليم الخاص والعام. قد توفر هذه الدراسة رؤى مفيدة حول تعليم الطلاب الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، مما يؤدي إلى تنفيذ البرامج والموارد اللازمة للتعليم والتعلم الطلاب ذوي الإعاقة.

– دراسة (Kanyagui,2023)

Challenges Faced by Teachers Working with Children with Attention

Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in Inclusive Schools

التحديات التي يواجهها المعلمون عند العمل مع الأطفال ذوي اضطراب نقص النشاط الزائد في المدارس الدامجة

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التحديات التي يواجهها المعلمون عند العمل مع الطلاب المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وتوضيح الاستراتيجيات التي يستخدمونها لمساعدة الأطفال على التعلم والمشاركة الكاملة في الفصل الدراسي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استبانة طبقت على عينة مكونة من (146) معلماً، حددت النتائج ثلاثة أنواع من التحديات التي تؤثر التدريس الفعال في الفصول الدراسية: تلك التي يسببها الطلاب الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، والتحديات الإدارية، وأخيراً التحديات المتعلقة بالأسرة. يستخدم المعلمون نوعين من الاستراتيجيات لمواجهة التحديات في الفصل الدراسي: تلك التي يستخدمونها مباشرة في الفصل الدراسي وتلك التي تعتمد على الأسرة والدعم الإداري. وقد تم اكتشاف أن الاستراتيجيات المختلفة يتم استخدامها من قبل المعلمين اعتماداً على بعضهم البعض على البلد، والسياق المؤسسي، وقدرات المعلمين. تقترح الدراسة إجراء المزيد من الأبحاث لتحديد إدراك الطلاب المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه للاستراتيجيات المستخدمة من قبل المعلمين.

* التعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن بعض تلك الدراسات هدفت تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وبعضها الآخر هدف تعرّف مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتعرّف فاعلية برنامج تدريبي تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم، وبعضها الآخر هدف إلى تعرّف تأثير فرط النشاط على المهارات الاجتماعية للأطفال، أما الدراسة

الحالية فقد هدفت تعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

- وقد اعتمدت الدراسة الحالية على **المنهج الوصفي**، وهي بذلك تتفق مع دراسة (المقداد، وآخرون، 2011)، دراسة (Sureki, 2019)، دراسة (Shahabi, 2020)، ودراسة (Omunda, 2021) ودراسة (Kanyagui, 2023) بينما تختلف مع دراسة (سليمان، 2006)، ودراسة (الجهني، 2013) حيث استخدم المنهج التجريبي.

- أما بالنسبة **للأدوات**، فقد أعدت الدراسة الحالية استبانة موجهة لمعلمي تلاميذ فرط النشاط ذوي فرط النشاط ونقص النشاط، لتعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذهم، وتتفق مع دراسة (Shahabi, 2020)، ودراسة (Kanyagui, 2023) حيث تم استخدام استبانة أيضاً، بينما أعدت دراسة (سليمان، 2006) مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، ودراسة (المقداد، وآخرون، 2011) أعدت مقياس للمهارات الاجتماعية، واستخدمت دراسة (الجهني، 2013) مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلامذة ذوي صعوبات التعلم، ومقياس المصفوفات المتتابعة لرافن، ومقياس التواصل الاجتماعي، واستخدمت دراسة (Omunda, 2021) المقابلات الشخصية.

- وقد اقتصر **عينة** الدراسة الحالية على (26) معلماً ومعلمة من معلمي التلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه، بينما تكونت عينة دراسة (سليمان، 2006) من (20) تلميذاً، وتكونت المقداد (2011) من (278) طالباً وطالبة، منهم (181) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين و (97) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة دراسة الجهني (2013) من (32) طالباً وطالبة، بينما بلغت عينة دراسة (Omunda, 2021) ثمانية من معلمي التربية الخاصة في المدارس الابتدائية، أما دراسة (Kanyagui, 2023) فقد بلغت العينة (146) معلماً.

- وقد كانت أبرز **نتائج** الدراسات السابقة النقاط الآتية:

- 1- توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا بدرجة متوسطة من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين.
 - 2- إمكانية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ من خلال استراتيجيات التدريس الحديثة.
 - 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
 - 4- وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة الممارسة للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وسنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأكثر، فيما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للتخصص.
 - * موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:
استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:
 - 1- معرفة الأهداف والفرضيات التي ركزت عليها الدراسات السابقة.
 - 2- الاطلاع على الأدوات المستخدمة والمنهج المتبع.
 - 3- الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة للاستفادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي.إذ تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب كالمنهج والعينة، ولكنها اختلفت في الهدف كونها حاولت تعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه من وجهة نظر المعلمين.
6. منهج البحث وإجراءاته:
- اعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يدرس الواقع كما هو عليه، بهدف معرفة درجة توفر تعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، إذ يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.
7. عرض البحث والمناقشة والتحليل:

المجتمع الأصلي للبحث: يتمثل المجتمع الأصلي للبحث بجميع معلمي تلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص في الفصل الأول للعام الدراسي 2023/2024، والبالغ عددهم وفقاً لإحصائية مديرية التربية (26) معلماً. **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من معلمي تلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه في مدارس مدينة حمص المكونة من جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث والبالغ عددهم (26) معلماً.

8. تصميم أدوات البحث: وتتضمن:

الأداة الأولى: قائمة بمهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه؛ ليتم على أساسها إعداد استبانة موجهة لمعلميهم. **مصادر إعداد القائمة:** اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على الإطار النظري، والاطلاع على خصائص تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التواصل الاجتماعي

مثل دراسة سليمان (2006)، ودراسة الجهني (2013)، ودراسة (Shahabi,2020). **وصف القائمة:** اشتملت القائمة بصورتها الأولية على ثلاثة محاور رئيسة (مهاراة المحادثة، مهارة الاستماع، مهارة التواصل غير اللفظي) يندرج تحت هذه المحاور الثلاث (30) بنداً فرعياً¹ موزع على كل محور من هذه المحاور (عشر) مهارات فرعية. **صدق الأداة (القائمة):** للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بحساب صدق القائمة من خلال الصدق الظاهري، إذ عُرضت القائمة على (11) محكماً¹ في تخصص تربية طفل والمناهج وعلم النفس لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- التأكد من وضوح الصياغة اللغوية للمهارات المتضمنة بالقائمة وصحتها.
- مدى ملائمة المهارات المختارة لتلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه.
- حذف بعض المهارات غير المناسبة لتلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه.

¹ انظر الملحق رقم (1)

درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم

- إضافة أو تعديل بعض المهارات التي تناسب لتلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه.

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات الأساسية والفرعية التي تدرج تحتها، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وقد تبين أنها تراوحت بين (70-80%).

عدد مرات الاتفاق

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{100 \times}$$

وكانت ملاحظات المحكمين تتركز في النقاط الآتية:

- أجمع المحكمون على أهمية مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه.

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات (يسمى رفاقه عدلت إلى ينادي رفاقه بأسمائهم)، (يناقش آراءه مع الآخرين عدلت إلى يناقش وجهات النظر المخالفة لرأيه)، (بالإضافة إلى تعديل يعبر عن مشاعره لتصبح يعبر عن مشاعر الحزن بتعبير وجهية مناسبة).

وبناء على الملاحظات التي أبداهها المحكمون، تم إجراء التعديلات المطلوبة، إذ اشتملت القائمة في صورتها النهائية على ثلاثة محاور أساسية يندرج تحت هذه المحاور الثلاثة (30) بنداً فرعياً²، موزعة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: محور مهارات المحادثة: ويشمل (10) بنود.
- المحور الثاني: محور مهارات الاستماع: ويشمل (10) بنود.
- المحور الثالث: محور مهارات التواصل غير اللفظي: ويشمل (10) بنود.

² انظر الملحق رقم (2)

الجدول رقم (1) مهارات التواصل الاجتماعي الفرعية موزعة على المحاور الرئيسية.

م	اسم المحور	عدد المهارات الفرعية	المهارة الفرعية
1	مهارات المحادثة	10	من 1-10
2	مهارات الاستماع	10	من 11-20
3	مهارات التواصل غير اللفظي	10	من 21-30
المجموع		30	

الأداة الثانية: استبانة موجهة لمعلمي تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه لتعرف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه من وجهة نظرهم، من إعداد الباحثة.

مصادر إعداد الاستبانة: اعتمدت الباحثة في تصميم الاستبانة على الإطار النظري، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي اعتمدت مثل هذه الأداة مثل دراسة (Shahabi,2020)، ودراسة (Kanyagui,2023)، وقائمة مهارات التواصل الاجتماعي المعدة من قبل الباحثة.

وصف الاستبانة وطريقة تطبيقها: تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة محاور رئيسة (مهارات المحادثة، مهارات الاستماع، مهارات الاستماع غير اللفظي)، ويندرج تحت هذه المحاور الثلاثة (30) بنداً فرعياً³، وتطبق الاستبانة من قبل المعلمين على التلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بطريقة فردية، إذ يقوم المعلمين بملء الاستبانة، وذلك بوضع إشارة في العمود الذي تختاره من البدائل المقترحة في الاستبانة.

تقدير درجات الاستبانة: اعتمدت الباحثة على سلم إجابات متدرج ذي ثلاثة بدائل (محقق بدرجة مرتفعة، محقق بدرجة متوسطة، محقق بدرجة منخفضة) حيث أعطيت البدائل السابقة على ترتيب الدرجات التالية (1،2،3).

صدق الأداة (الاستبانة): للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بحساب صدق الاستبانة من خلال:

*** صدق المحتوى:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال تربية الطفل، والمناهج وعلم النفس، البالغ عددهم (11) محكماً وذلك لإبداء الرأي ومعرفة ملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات الاستبانة، من حيث وضوح صياغتها اللغوية ومدى شمولها للجوانب المرتبطة بمهارات التواصل الاجتماعي و للتلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه ، بالإضافة إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بالاستجابة على فقرات الاستبانة، حيث جرى إدخال جميع التعديلات التي أشار إليها المحكمون من حيث تعديل صياغة بعض البنود، وبعد جمع آراء المحكمين قامت الباحثة بحساب النسب المئوية للتكرارات، والتي تشير إلى درجة الاتفاق على بنود الاستبانة، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وقد تبين أنها تراوحت بين (80-90%).

وقد تلخصت ملاحظات السادة المحكمين بالآتي:

- انتماء بنود الاستبانة للمحور الذي تندرج تحته.
 - وضوح التعليمات الخاصة بالاستجابة على فقرات الاستبانة.
 - الالتزام بالتعديلات المتعلقة بصياغة بنود الاستبانة
- تم إجراء التعديلات في ضوء الملاحظات المطلوبة التي أبداهها المحكمون، وبذلك تم التحقق من صدق محتوى الاستبانة.

*** صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك درجة ارتباط كل بند من بنود الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه (الأغا والأستاذ، 1999، 110).

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) معلماً ومعلمة في المدارس؛ وذلك للوقوف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عنها، وأيضاً لغرض التوصل إلى إحصائيات عن مدى ملائمة فقرات الاستبانة (ارتباط الدرجة على المحور بالدرجة الكلية للاستبانة) بحساب معاملات

الارتباط بين كل بند من بنود الاستبانة والبنود الأخرى للاستبانة وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (2) معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	محاور الاستبانة	قيمة معامل الارتباط
1	مهارات المحادثة	0.85**
2	مهارات الاستماع	0.76**
3	مهارات التواصل غير اللفظي	0.75**

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لأبعادها قد تراوح بين (0.85-0.75) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة.

الجدول رقم (3) معاملات الاتساق الداخلي كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي

تنتمي إليه

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.82**	11	0.77**	21	0.76**
2	0.75**	12	0.76**	22	0.81**
3	0.74**	13	0.83**	23	0.77**
4	0.80**	14	0.71**	24	0.79**
5	0.82**	15	0.78**	25	0.71**
6	0.76**	16	0.81**	26	0.74**
7	0.83**	17	0.69**	27	0.72**
8	0.71**	18	0.68**	28	0.73**
9	0.78**	19	0.74**	29	0.72**
10	0.81**	20	0.80**	30	0.71**

** الارتباط عند المستوى 0.01 (ثنائي الطرف)

يتضح من الجدولين (2+3) أن جميع الأبعاد مرتبطة مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة قامت الباحثة باستخدام الآتي:

* الثبات بطريقة التجزئة النصفية: بعد تطبيق الاستبانة على عينة التجربة الاستطلاعية، قامت الباحثة بتقسيم الاستبانة إلى قسمين، إذ تم استخدام المفردات ذات الأرقام الفردية والمفردات ذات الأرقام الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين قسمي الجزأين، تبين أن معامل ثبات الاستبانة ككل (0.93)، وهذا يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة، والجدول رقم (4) يوضح النتائج.

* الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: بعد أن قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على العينة المذكورة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس التماسك الداخلي بين بنود الاستبانة، وقد تبين أن معامل ثبات الاستبانة، وفق هذه الطريقة (0.91)، وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات الأداة وصلاحياتها للتطبيق، والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول رقم (4) قيم معاملات الاستبانة ككل وأبعادها الفرعية

البعد	عدد المفردات	قيمة معامل الثبات	
		التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
مهارات المحادثة	10	0.76	0.79
مهارات الاستماع	10	0.87	0.83
مهارات التواصل غير اللفظي	10	0.83	0.82
الاستبانة ككل	30	0.92	0.90

وتبين في الجدول رقم (4)، أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، وكلها دالة إحصائياً، وتشير إلى ثبات مقبول على محاور الاستبانة حسب طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وذلك لمحاورها أو للدرجة الكلية لها، ومن ثم يمكن الوثوق به، والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية. **الصورة النهائية للاستبانة**: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (30) بنداً، تتطوي تحت ثلاثة محاور رئيسية: (مهارات المحادثة، مهارات الاستماع، مهارات التواصل غير اللفظي)، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للاستبانة (90) درجة كحد أعلى، و(30) درجة كحد أدنى، موزعة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: مهارات المحادثة، ويشمل (10) بنود.
- المحور الثاني: مهارات الاستماع، ويشمل (10) بنود.

- المحور الثالث: مهارات التواصل غير اللفظي، ويشمل (10) بنود، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

11. عرض نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات التواصل الاجتماعي للتلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الاطلاع على الإطار النظري، والدراسات السابقة، وإعداد قائمة مهارات التواصل الاجتماعي للتلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه، وقد تكونت قائمة المهارات التي أعدتها الباحثة في الصورة النهائية (30) مهارة فرعية موزعة على ثلاثة محاور رئيسية.

وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة توفر التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال، تمّ حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيمةً متدرجة وفقاً للاستبانة المستخدمة ومفتاح التصحيح، وذلك للحكم على آراء المعلمين لكل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة باستخدام القانون الآتي:

أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة - أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة

طول الفئة =

عدد فئات تدرّج الاستبانة

تمّ حساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة في الاستبانة من أكبر قيمة (3-1=2)، وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3) $(0.66=3/2)$ ، ومن ثم إضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة، كما هو موضح بالجدول رقم (5):

جدول رقم (5) توزع الفئات لدرجة توفر الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة

فئات قيم المتوسط الحسابي	توفر المهارات لدى التلاميذ بدرجة تحقق
(من 1 - 1.66)	محقة بدرجة منخفضة
(1.66 - أقل من 2.32)	محقة بدرجة متوسطة
(2.33 - 3)	محقة بدرجة مرتفعة

ومن ثم تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والانحرافات المعيارية نحو الأبعاد الفرعية والاستبانة ككل.

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على الاستبانة

الأبعاد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التحقق
المحادثة	10	1.70	0.46	محقق بدرجة متوسطة
الاستماع	10	1.41	0.47	محقق بدرجة منخفضة
التواصل غير اللفظي	10	1.58	0.50	محقق بدرجة منخفضة
الاستبانة ككل	30	1.56	0.44	محقق بدرجة منخفضة

يتضح من الجدول رقم (6) النتائج الآتية:

1- أن متوسط استجابات المعلمين على الاستبانة ككل، قد بلغ (1.56) بانحراف معياري (0.44) مما يدل وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، أن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ محقق بدرجة منخفضة.

2- أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.13-1.76) على الأبعاد الفرعية وهي مقارنة من حيث القيمة، ويتضح ذلك من خلال الانحرافات المعيارية المصاحبة للمتوسطات التي بدت مقارنة وتراوحت ما بين (0.21-0.36)، وقد تبين أن الدرجة الكلية لتوفر مهارات المحادثة محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.70)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات الاستماع محقق بدرجة منخفضة، وبمتوسط قدره (1.41)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التواصل غير اللفظي محقق بدرجة منخفضة، وبمتوسط قدره (1.58)، وقد يعود ذلك إلى عدم قدرة التلاميذ ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط يجدون صعوبة في الانتظار لتلبية حاجة أو رغبة ما ، وكثيرا ما يصرون أصواتا غير مفهومة

ولا مبرر لها، ويحدثون ضوضاء وضجيجا ويعانون من ضعف التركيز وتشتت الانتباه ويصعب عليهم ضبط النفس أو السيطرة على انفعالاتهم ، ولا يركزون في غرفة الصف، وبالتالي يعانون من تدني مهارات التواصل الاجتماعي بشكل عام، ولاسيما مهارتي الاستماع والتواصل غير اللفظي ، وهذا ما يتفق مع دراسة أبو زيد(2013)، ودراسة سلامة(2012).

ولتعرّف طبيعة استجابة المعلمين نحو مضمون بنود الاستبانة، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على بنود الأبعاد الفرعية كما هو موضح في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على البنود الفرعية للاستبانة

الأبعاد	البنود الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	التحقق بدرجة
* مهارات المحادثة	* أن يكون التلميذ قادراً على:			
	1-يتحدث بصوت مناسب	1.68	0.21	متوسطة
	2-يقدم نفسه للآخرين بشكل مناسب	1.16	0.29	منخفضة
	3-يبادر إلى الحديث مع الآخرين.	1.76	0.31	متوسطة
	4-يعبر عن أفكاره بكلمات واضحة	1.44	0.32	منخفضة
	5-يستخدم كلمات تؤدي المعنى المقصود	1.65	0.31	منخفضة
	6-يوصل أفكاره للآخرين بطريقة مناسبة	1.63	0.22	منخفضة
	7-يضيف كلمات تعطي طابع حيوي لحديثه	1.49	0.34	منخفضة
	8-يستجيب بشكل مناسب لما يواجهه من مضايقات	1.54	0.30	منخفضة
	9-يتصرف بطريقة مناسبة عند تعرضه لموقف محرج	1.53	0.32	منخفضة
	10-ينادي رفاقه بأسمائهم	1.70	0.23	متوسطة
متوسط استجابات المعلمين على المحور الأول				
		1.70	0.36	متوسطة
* مهارات الاستماع	* أن يكون التلميذ قادراً على:			
	11-ينتبه انتباهاً واضحاً للحديث	1.44	0.33	منخفضة
	12-يستطيع تحديد الأفكار الفرعية للحديث المطروح	1.62	0.31	منخفضة
	13-يلتزم بموضوع الحديث	1.43	0.32	منخفضة

درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم

14-يستفسر عن الأشياء غير المفهومة	1.33	0.32	منخفضة
15-يطرح أسئلة متعلقة بموضوع الحديث	1.51	0.21	منخفضة
16-يناقش وجهات النظر المخالفة لرايه	1.13	0.31	منخفضة
17-يذكر الأفكار المطروحة بتسلسلها الصحيح	1.36	0.25	منخفضة
18-يصغي للآخرين دون مقاطعة	1.41	0.33	منخفضة
19-يحدد معاني الكلمات من سياق الحديث	1.52	0.22	منخفضة
20-يستخدم الإيماءات المناسبة وفقا للحديث المسموع	1.39	0.31	منخفضة
متوسط استجابات المعلمين على المحور الثاني			
* أن يكون التلميذ قادراً على:			
21-يعبر عن أفكاره بشكل مناسب مستخدماً تعابير وجهه	1.66	0.35	متوسطة
22-يعبر عن مشاعر الفرح بتعابير وجهية مناسبة	1.67	0.32	متوسطة
23-يعبر عن مشاعر الحزن بتعابير وجهية مناسبة	1.56	0.25	منخفضة
24-يعبر عن مشاعر الغضب بتعابير وجهية مناسبة	1.67	0.24	متوسطة
25-يعبر عن مشاعر الفرح بإيماءات مناسبة	1.69	0.26	متوسطة
26-يعبر عن مشاعر الحزن بإيماءات مناسبة	1.54	0.23	منخفضة
27-يعبر عن مشاعر الغضب بإيماءات مناسبة	1.67	0.31	متوسطة
28-ينفذ التعليمات الموجهة إليه بالحركات الجسدية المناسبة	1.22	0.36	منخفضة
29-يستطيع فهم الإيماءات الجسدية	1.43	0.21	منخفضة
30-ينظر إلى الآخرين عندما يتحدثون إليه	1.73	0.34	متوسطة
متوسط استجابات المعلمين على المحور الثالث			
متوسط استجابات المعلمين على الاستبانة ككل			
	1.56	0.24	منخفضة

يتضح من الجدول رقم (7) النتائج الآتية:

1- أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين نحو مضمون بنود الاستبانة، قد تراوحت ما بين (1.13-1.76) وأن الانحرافات المعيارية للاستجابات على البنود قد تراوحت ما بين (0.21-0.36) وحسب المعيار المعتمد في البحث الحالي، يتضح أن غالبية البنود، تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (1.13- 1.66) وجميعها أوضحت أن درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي محققة بدرجة منخفضة، في حين وجدت (9) بنود، تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (1.66-1.76) والتي أوضحت أن هنالك بعض البنود قد تحقق بدرجة متوسطة.

وقد أكدت نتائج البحث أن درجة توفر مهارات المحادثة، تحققت بدرجة متوسطة، بمتوسط قدره (1.70)، وانحراف معياري قدره (0.36)، وهذا ما يعود إلى خصائص التلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه من حيث عدم قدرتهم على التحدث بطريقة مناسبة، وصعوبة في تقديم أنفسهم للآخرين، وفقدان المبادرة للحديث معهم، وبالإضافة إلى صعوبة في التعبير عن أفكارهم بكلمات واضحة مما يؤدي إلى ضياع المعنى المقصود، وهذا ما أكدته دراسة الزهراء وسهام (2022)، ودراسة (Goswami, 2008).

وأما فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات الاستماع، فقد تحقق بدرجة منخفضة بمتوسط قدره (1.41) وانحراف معياري قدره (0.22)، ودرجة توفر مهارات التواصل غير اللفظي، فقد تحقق بدرجة منخفضة أيضاً بمتوسط قدره (1.58) وانحراف معياري قدره (0.30)، وهذا نتيجة قيام التلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه بحركات مستمرة على مستوى الأطراف، وبالتالي لا يستطيعون الثبات على وضعية واحدة، لا يستطيعون أن يستمروا طويلاً في الانتباه لشيء معين ولا يهتمون بالتفاصيل، ونتيجة لذلك فهم غير قادرين على الانتباه انتباهاً واضحاً للحديث، ولا يستطيعون تحديد الأفكار الفرعية للحديث المطروح، ويعجزون عن تذكر الأفكار المطروحة بتسلسلها الصحيح، ويكونون غير قادرين على توظيف تعابير الوجه والأيماوات في التعبير عن أفكارهم، وهذا ما يتفق مع دراسة بالعيد (2016)، ودراسة ليتيم (2016)، ودراسة (Learner 2000)

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين على الاستبانة تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي، تم اختبار الفرضية الآتية عند مستوى دلالة 0.05.

إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على الأبعاد الفرعية وللاستبانة ككل، حسب متغير النوع الاجتماعي.

درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم

الجدول رقم (8) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المعلمين تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

م	التحصيل الأكاديمي	كلية التربية		باقي الكليات		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
1	مهارات المحادثة	0.21	1.7	0.22	1.5	2.65	0.001
2	مهارات الاستماع	0.20	1.5	0.27	1.2	3.68	0.001
3	مهارات التواصل غير اللفظي	0.28	1.6	0.28	1.4	4.36	0.001
	الكلية	0.21	1.6	0.23	1.3	4.82	0.001

تبين من الجدول رقم (9) أن مستوى الدلالة (0.001) وهي أصغر من (0.05) فإننا نقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين على الاستبانة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للاستبانة، تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي ، وذلك لصالح المعلمين من حملة الاجازة الجامعية اختصاص كلية التربية، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن حملة الاجازة الجامعية اختصاص كلية التربية أكثر قدرة على رصد مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ وأكثر قدرة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم ، وذلك بسبب نوعية المقررات الدراسية التي يدرسونها خلال الاعداد الأكاديمي، والتي تؤكد على المهارات التي يجب أن يحتاجها التلاميذ ولابد من اكتسابها خلال مراحلهم العمرية، ولاسيما مهارات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى ما يتبعونه من دورات تدريبية خاصة بالتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، واهتمام الجامعة بإقامة دورات مكثفة تتعلق بالتعامل مع ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه، وهذا ما أكدته الدراسات مثل دراسة (shahabi(2020 ، ودراسة أبو زيد(2013).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. إذ تمّ حساب قيمة (F) بالاعتماد على تحليل وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على الأبعاد الفرعية وللاستبانة ككل، حسب متغير الفئة العمرية، والتي تضمنت ثلاث مستويات (من 5-10) سنوات، ومن (10-15) سنة، وأكثر من (15) سنة

الجدول رقم (10) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الفئة العمرية		من 10-15		من 5-10		أكثر من (15)	
العدد		12		4		4	
المجال		ع	م	ع	م	ع	م
مهارة المحادثة		0.21	1.68	0.20	1.54	0.3	1.87
مهارة الاستماع		0.29	1.41	0.23	1.52	0.2	1.69
مهارة التواصل غير اللفظي		0.23	1.52	0.26	1.91	0.2	2.72
الكلي		0.26	1.53	0.21	1.65	0.1	2.09

تبين من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات المعلمين على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الفئة العمرية، ولمعرفة دلالة الفروق بين تلك المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

الجدول رقم (11) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات المعلمين على الاستبانة

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
1	مهارة المحادثة	بين المجموعات	3.31	2	1.39	1.82	0.25
		داخل المجموعات	202.1	17	0.32		
		الكلي	205.41	19			
2	مهارة الاستماع	بين المجموعات	3.86	2	1.42	0.83	0.23
		داخل المجموعات	202.1	17	0.36		
		الكلي	205.96	19			
3	مهارة التواصل غير اللفظي	بين المجموعات	4.91	2	1.32	1.74	0.001
		داخل المجموعات	203.1	17	0.64		
		الكلي	208.01	19			

درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم

0.64	2.19	1.34	2	3.81	بين المجموعات	الكلية
		0.39	17	203.4	داخل المجموعات	
			19	207.21	الكلية	

يتضح من الجدولين (10+11) النتائج الآتية:

- 1- عدم وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات المعلمين على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
 - 2- أما بالنسبة للأبعاد الفرعية للاستبانة، يبين الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين نحو كل من المحادثة، والاستماع، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول مهارات التواصل غير اللفظي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
 - 3- بما أن النتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئات، فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- الجدول (12) بين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة تبعاً

لمتغير الفئة العمرية

المتغير	فئات سنوات الخدمة	المتوسط	الفروق بين المتوسطين
مهارات التواصل غير اللفظي	10-5	1.52	0.39
	15-10	1.91	
	10-5	1.52	1.2*
	أكثر من (15)	2.72	
	15-10	1.91	0.81
	أكثر من (15)	2.72	

بحساب قيمة شيفيه تبين أنها تساوي (1.1) أي أن الفرق بين كل متوسطين يجب أن يساوي (1.1) أو أكبر حتى نقول إن هذا الفرق ذا دلالة.

ويتضح من الجدول رقم (12) النتائج الآتية:

1- وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فئة (5-10) سنوات، وفئة (أكثر من 15) سنة لصالح الفئة أكثر من (15) وبمتوسط مقداره (2.72) مقابل متوسط (1.52).

وقد يعود ذلك إلى أن معلمي التلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه يصبحون أكثر قدرة على رصد مهارة التواصل غير اللفظي لدى التلاميذ من خلال وجودهم معهم في المدرسة، ومع استمرار تواصلهم مع التلاميذ، ولاسيما مع وجود معلمين ذوي اختصاص وقدرة على التعامل مع هؤلاء التلاميذ، والاهتمام بتطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال اتباع برامج خاصة بهم، وهذا يخالف ما أكدته دراسة المقداد (2011) حيث أكدت وجود فروق لصالح سنوات الخبرة من (5-10) سنوات، وما يتفق مع دراسة lomunda(2021) التي أكدت على زيادة خبرة المعلمين خلال تعاملهم مع تلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه، وإيجابية العلاقة بين المعلم والطالب مع زيادة سنوات الخبرة ،

12. **مقترحات البحث:** في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- 1- تضمين البرامج والمقررات الدراسية المقدمة لتلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه مقررات تتعلق بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.
- 2- توجيه المعلمين إلى أهمية تنمية المهارات لدى تلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه كافة ولا سيما مهارات التواصل الاجتماعي ليتمكنوا من تجاوز المرحلة الحالية إلى المراحل التعليمية اللاحقة.
- 3- تدريب المعلمين على تنمية مهارات التواصل لدى التلاميذ من خلال إخضاعهم لدورات تدريبية خاصة على أيدي مختصين في مجال التربية الخاصة.
- 4- إجراء بحوث أخرى شبيهة بالبحث الحالي تتضمن مهارات لغوية أخرى (كالقراءة، والكتابة) من وجهة نظر المعلمين في المدارس.

المراجع:

المراجع العربية:

- الجهني، ريم. (2013). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم (دراسة تجريبية على تلامذة الصف الخامس الأساسي بمدارس مدينة دمشق). *[رسالة دكتوراه غير منشورة]*. كلية التربية. جامعة دمشق.
- الزراع، نايف. (2007). *اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد*. دليل عملي للآباء والمختصين. دار الفكر. عمان. الأردن.
- سلامة، فوزية. (2012). فاعلية الارشاد الأسري في تحسين بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال. *[رسالة دكتوراه غير منشورة]* كلية التربية، جامعة بنها.
- سليمان، أحمد. (2006). فاعلية السيودراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية بنها، مصر.
- صندقلي، هناء إبراهيم. (2008). *صعوبات التعلم اضطراب الحركة وتشتت الانتباه*. دار النهضة العربية. بيروت. لبنان.
- علي، أماني عبد الفتاح. (2015). *مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- المقداد، قيس، وبطينة، أسامة، والجراح، عبد الناصر. (2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد 7، عدد3، ص 270-253.
- عبد الله، مجدي احمد محمد. (2005). *الاضطرابات النفسية للأطفال (الأعراض، الأسباب والعلاج)*. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. مصر.
- المراجع الأجنبية:

- Goswami, U. (2008). Foresight Mental Capital and Wellbeing Project. Learning difficulties: Future challenges. The Government Office for Science, London.
- Kanyagui, Delase Aku. (2023). Challenges Faced by Teachers Working with Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in Inclusive Schools
school of education and communication (hlk). Jönköping University.
- Learner, J. (2000). Learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies. (8th Ed.). Boston: Houghton Mifflin Company.
- Omunda, Ruth. (2021). Teachers’ Beliefs and Experiences: Teaching Students with Attention Deficit Hyperactivity Disorder in K–5 Inclusive Classrooms, Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Doctor of Philosophy Special Education. Walden University
- Hallahan, L, Kauffman, W, and Martinez, E. (2005). Learning Disabilities Foundations, characteristics, And Effective teaching. All rights reserved. Authorized translation from the English Language Edition published by Pearson Education, Inc.
- Shahabi, Habib. (2020). Study of Communication Skills in Children with Attention Deficit /Hyperactivity Disorder in Shahrekord. *Buckingham Journal of Language and Linguistics*. Vol 12. pp 39–54

درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم

– Sureki Li, M. (2018). The Impact of Hyperactivity on Children's Social Skills.

Multi-Knowledge Electronic Comprehensive. Journal for Education and Science Publications (MECSJ) ISSUE (7), Apr ISSN: 2616-9185.

الملاحق:

ملحق رقم (1)

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

م	اسم المحكم ⁴	الرتبة العلمية	القسم والاختصاص	جهة العمل
1	محمد إسماعيل	أستاذ	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة البعث
2	محمد موسى	أستاذ	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة البعث
3	منال مرسي	أستاذ	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة البعث
4	حنان لطوف	أستاذ مساعد	قسم الإرشاد النفسي	/كلية التربية/ جامعة البعث
5	ربا التامر	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة البعث
6	وليد حمادة	أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة البعث
7	أريج شعبان	مدرسة	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة البعث
8	راما مندو	مدرسة	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة البعث

* تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الترتيب الأبجدي استناداً إلى الرتبة العلمية.

9	رنا الأسعد	مدرسة	قسم الإرشاد النفسي	/ كلية التربية/ جامعة البعث
10	سلام خطاب	مدرسة	قسم المناهج وطرائق التدريس	/ كلية التربية/ جامعة البعث
11	مها الإبراهيم	مدرسة	قسم تربية الطفل	/ كلية التربية/ جامعة البعث

ملحق رقم (2)

قائمة مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه

الأبعاد	البنود الفرعية	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
مهارة المحادثة	التحدث بصوت مناسب			
	تقديم نفسه للآخرين بشكل مناسب			
	المبادرة إلى الحديث مع الآخرين.			
	التعبير عن أفكاره بكلمات واضحة			
	استخدام كلمات تؤدي المعنى المقصود			
	توصيل أفكاره للآخرين بطريقة مناسبة			
	إضافة كلمات تعطي طابع حيوي لحديثه			
	الاستجابة بشكل مناسب لما يواجهه من مضايقات			
	التصرف بطريقة مناسبة عند تعرضه لموقف محرج			
	1مناداة رفاقه بأسمائهم			
مهارة الاستماع	التنبه انتباها واضحا للحديث			
	تحديد الأفكار الفرعية للحديث المطروح			
	الالتزام بموضوع الحديث			
	الاستفسار عن الأشياء غير المفهومة			
	طرح أسئلة متعلقة بموضوع الحديث			

درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ فرط النشاط ونقص الانتباه في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم

			مناقشة وجهات النظر المخالفة لرأيه	مهارة التواصل غير اللفظي
			تذكر الأفكار المطروحة بتسلسلها الصحيح	
			الاصغاء للآخرين دون مقاطعة	
			تحديد معاني الكلمات من سياق الحديث	
			استخدام الإيماءات المناسبة وفقا للحديث المسموع	
			التعبير عن أفكاره بشكل مناسب مستخدما تعابير وجهه	
			التعبير عن مشاعر الفرح بتعابير وجهية مناسبة	
			التعبير عن مشاعر الحزن بتعابير وجهية مناسبة	
			التعبير عن مشاعر الغضب بتعابير وجهية مناسبة	
			التعبير عن مشاعر الفرح بإيماءات مناسبة	
			التعبير عن مشاعر الحزن بإيماءات مناسبة	
			التعبير عن مشاعر الغضب بإيماءات مناسبة	
			تنفيذ التعليمات الموجهة إليه بالحركات الجسدية المناسبة	
			فهم الإيماءات الجسدية	
			30النظر إلى الآخرين عندما يتحدثون إليه	